

دراسات نقدية ٣

التكليف الثامن

أثر استخدام الذكاء الاصطناعي على عملية اتخاذ القرار (دراسة ميدانية على لجان الفصل في مخالفات نظام
مزاولة المهن الصحية التابعة لوزارة الصحة في المملكة العربية السعودية)

الدكتورة/ شيماء بنت سعيد بن عبد الجبار

دكتوراه في إدارة الأعمال، كلية إدارة الأعمال، جامعة لينكولن، ماليزيا



المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات
International Journal of Research and Studies Publishing
ISSN: 2709-7064

المجلد 6 - الإصدار 65

تاريخ النشر: 20 مارس 2025 م

١. نظرية اتخاذ القرار العقلاني (Rational Decision-Making Theory)

إيجابيات استخدامها:

- تناسب هذه النظرية مع بيئة اتخاذ القرار الرسمية كاللجان التأديبية.
- تدعم استخدام الذكاء الاصطناعي الذي يعتمد على التحليل المنطقي والمعالجة المنهجية للبيانات.

النقد:

- افتراض العقلانية التامة قد لا يكون واقعيًا، خاصة في الحالات التي تتطلب أحكامًا أخلاقية أو تأخذ في الاعتبار السياق الثقافي أو الإنساني.
- الذكاء الاصطناعي، رغم دقته، قد يعزز هذا الافتراض النظري دون مرونة في التعامل مع الحالات الاستثنائية أو الإنسانية.

٢. نظرية السلوك التنظيمي ونموذج هيربرت سيمون (Bounded Rationality)

الإيجابيات:

- تعكس واقع القرارات الإدارية التي تُتخذ تحت قيود محددة (كالوقت، المعلومات، القدرات البشرية).
- تبرر الحاجة لاستخدام الذكاء الاصطناعي كأداة لمعالجة تلك القيود.

النقد:

- هذه النظرية تفترض أن صنع القرار لا يسعون بالضرورة لاتخاذ أفضل قرار، بل "القرار المقبول"، وهذا يتعارض مع مفهوم الدقة العالية التي يقدمها الذكاء الاصطناعي.
- الذكاء الاصطناعي يمكن أن يُفرض على النظام دون مراعاة الحدود الإنسانية لصنع القرار مما يعقد عملية التفاعل البشري الآلي.

٣. نظرية النظم (Systems Theory)

الإيجابيات:

- مناسبة لفهم تداخلات الأنظمة التقنية (الذكاء الاصطناعي) مع النظام الإداري (اللجان الصحية).
- تسلط الضوء على العلاقة بين الأجزاء المختلفة في بيئة اتخاذ القرار.

النقد:

- قد تكون معقدة أكثر من اللازم ولا تعطي تفسيرًا دقيقًا لكيفية تأثير الذكاء الاصطناعي على القرارات الفردية أو الأخلاقية.
- تفتقر أحيانًا إلى التركيز على العامل البشري الذي ما زال له دور كبير في اللجان التأديبية.

٤. نظرية الاعتماد على التكنولوجيا (Technology Acceptance Model - TAM)

الإيجابيات:

- تساعد في تفسير مدى قبول أعضاء اللجان لاستخدام الذكاء الاصطناعي.
- توضح تأثير التسهيل والفعالية المدركة على التبني.

النقد:

- تركز بشكل مفرط على الجوانب النفسية والذاتية لقبول التقنية، وقد تهمل السياقات التنظيمية أو القانونية التي تتحكم في القرار.
- لا توضح بدقة الأثر الفعلي لاستخدام الذكاء الاصطناعي على جودة القرارات، بل تركز فقط على "قبول" التقنية.



Thank You